الثورة
AL-Thawrah

صحيفة يومية سياسية ثقافية جامعة تأسست عام ١٩٦٢

24 صفحة

20 ريالاً

الجمعة ١٤جماد الأول ١٤٢٥هـ الموافق ٢ يوليو ٢٠٠٤م العدد (١٤٤٧٨)

Fri. 2 Jul 2004 .. 14/5/1425 - No ، (14478)

اهداف الثورة اليمنية

١ التحرر من الإستبداد والإستعمار ومخلفاتهما وإقامة حكم جمهوري عادل وإزالة الفوارق والإمتيازات بين الطبقات .

٢ بناء جيش وطني قوي لحماية البلاد وحراسة الثورة ومكاسبها .

٣ رفع مستوى الشعب إقتصادياً وإجتماعياً وسياسياً وثقافياً .

٤ إنشاء مجتمع ديمقراطي تعاوني عادل مستمد أنظمته من روح الإسلام الحنيف .

٥ العمل على تحقيق الوحدة الوطنية في نطاق الوحدة العربية الشاملة .

٦ إحترام مواثيق الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والتمسك بمبدأ الحياد الإيجابي وعدم الإنحياز والعمل على إقرار السلام العالمي وتدعيم مبدأ التعايش السلمي بين الأمم .

اضاءة

الرئيس علي عبدالله صالح

■ إن الإساءة للوطن والإضرار بمصالحه العليا بأي صورة كانت وتحت أي مبرر تعتبر خروجاً عن الثوابت الوطنية التي جسدها الدستور والقانون، وعلينا جميعاً أن ننشر عن سواعد البناء والإنجاز في مختلف مواقع العمل والإنتاج لكي نبني وطناً جميلاً متقدماً قوياً ومزدهراً.

بن علوي يصل إلى صنعاء :

اليمن وسلطنة عمان تتبادلان وثائق ترسيم الحدود البحرية غداً

■.. صنعاء/سبأ..

يصل إلى صنعاء اليوم الجمعة الأخ يوسف بن علوي بن عبدالله وزير الدولة للشؤون الخارجية بسلطنة عمان الشقيقة في زيارة رسمية تستغرق عدة أيام.

وسيجرى الوزير العماني خلال هذه الزيارة مباحثات مع المسئولين في الدولة والحكومة تتناول العلاقات الثنائية ومجالات التعاون المشترك بين البلدين الشقيقين وسبل تطويرها وتعزيزها إلى جانب عدد من الموضوعات الأخرى المتصلة بالتطورات والمستجدات الراهنة على الساحة الاقليمية وذات الاهتمام المشترك.

وعلمت وكالة الانباء اليمنية/سبأ/ان الأخوين الدكتور ابو بكر القربي وزيرالخارجية ووزير الدولة للشئون الخارجية العماني سيتبادلان يوم غد السبت تسليم وثائق ترسيم الحدود البحرية بين اليمن وعمان في احتفال خاص يقام بهذه المناسبة.

في ختام اللقاء التشاوري للجان الوطنية للتربية والثقافة والعلوم بصنعاء

إجماع عربي على أهمية إعطاء أولوية لمراجعة المناهج

أقر اللقاء التشاوري للجان الوطنية للتربية والثقافة والعلوم إدماج مفاهيم التنمية المستدامة والتصدي لفيروس نقص المناعة في مفهوم التربية النوعية واستمرار تطوير الأنظمة التعليمية وإعطاء أولوية لمراجعة المناهج بما يتواءم والقيم التربوية وبما يتسق مع الأولويات الوطنية وحاجات الدول العربية.

وأكد بيان اللقاء التشاوري في ختام أعماله أمس بصنعاء على أهمية التنسيق بين الجهات المعنية في موضوع التعليم للجميع بحيث يشمل جميع المستويات .

وطالب المشاركون منظمة اليونسكو العمل على توفير استخدام التكنولوجيا في جميع مستويات التعليم ، وكذا الاستمرار في الأولويات المتفقة مع احتياجات المنطقة العربية في مجال المياه والنظم المرتبطة بها.

كما شدد لقاء صنعاء على ضرورة اتخاذ الإجراءات اللازمة لتسهيل نقل المعرفة وتعزيز القدرات البحثية والعلمية العربية في مختلف المجالات.

(التفاصيل ص/٢)

غداً .. بدء استقبال الطلبات :

١٣٠٠ درجة تعاقدية حددتها اللجنة العليا للاحلال الوظيفي في مجال التربية

■.. صنعاء/سبأ/عبد الحميد الشرعبي

تبدأ غد السبت بالعاصمة صنعاء اللجنة العليا للاحلال باستقبال طلبات الخريجين الجامعيين من الكوادر اليمنية في مختلف المحافظات الراغبين في التعاقد في مجال التربية والتعليم وتستمر لمدة خمسة عشر يوما.

وأوضح الأخ نبيل شمسان وكيل وزارة الخدمة المدنية والتامينات ان اللجنة التي تم تشكيلها العام الماضي من وزارتي الخدمة المدنية والتربية والتعليم بموجب قرار مجلس الوزراء حددت السقف الادنى لاحتياجات هذا العام بحوالي ١٣٠٠درجة تعاقدية منها ١٠٣١ ذكوراً و٢٦٩ اناثاً.

فيما ترك السقف الاعلى مفتوحا للاحتياج وتوافر المتقدمين المؤهلين في كل تخصص.

وأشار شمسان لوكالة الانباء اليمنية /سبأ/ إلى ان الاحتياجات حددت في تسعة تخصصات القرآن وعلومه ، اللغة العربية ، اللغة الانجليزية ، الرياضيات ، الفيزياء ، الكيمياء ، الاحياء ، التربية البدنية ، والتربية الفنية.

وقد احتلت مادة الرياضيات أعلى رقم في الاحتياج وذلك بعدد ٣٨٤ متعاقداً لتغطية العجز في المدارس منهم ٣٠٩ ذكور و١٧٥اناثا.

ومادة اللغة الانجليزية في المرتبة الثانية في الاحتياج بعدد ٢٨٠متعاقدا منهم ٢٣٤ ذكوراً والبقية اناث ، فيما جاء الاحتياج لمادة الكيمياء في المرتبة الأخيرة من التخصصات المطلوبة بعدد ٤١متعاقدا لكلا الجنسين.

.....البقية ص/٢

اغتيال طفل وقصف مروحي لمجموعة صبية في قطاع غزة

اتفاق أمريكي اسرائيلي على توسيع الاستيطان

■ اسرائيل تسرع من وتيرة بناء جدار الفصل العنصري.

عواصم /وكالات/

■،، بدأ جيش الاحتلال الاسرائيلي في اقامة حزام امني محاذ لبيت حانون في قطاع غزة بعرض ثمانية كيلومترات مع استمرار جرائمه في القطاع بقتل طفل واستهداف مجموعة من الفتية بصواريخ المروحيات ما اوقع اصابات عدة بينهم، بالتزامن مع الكشف عن اتفاق أمريكي اسرائيلي يسمح بالتوسع الاستيطاني في الكتل الاستيطانية الرئيسية في الضفة الغربية مع بدء حكومة رئيس الوزراء الاسرائيلي اريل شارون في تحويل الاموال لهذه المستوطنات لإقامة مناطق أمنية حولها ومحاولة قطع الطريق على المحكمة الدولية عبر اعلان وقف بناء الجدار العنصري حول منطقة أخرى في القدس.

وقالت مصادر فلسطينية ان جيش الاحتلال فتح النار امس على مجموعة من الاطفال وهم يلعبون كرة القدم في مخيم رفح جنوبي قطاع غزة فقتل طفلا منهم في التاسعة من العمر، وذلك خلال توغل نحو ١٥ دبابة وآلية عسكرية في المخيم.

وكانت القوات الاسرائيلية توغلت أكثر في بيت حانون المعزولة عن العالم منذ الثلاثاء الماضي حيث استهدفت مروحية اسرائيلية بصواريخها مجموعة من الصبية كانوا يرشقون الجنود بالحجارة ما اسفر عن إصابة سبعة أطفال طبقا لحصيلة اولية. وقال موقع صحيفة «معاريف» الالكتروني أن جيش الاحتلال سيطر على مناطق واسعة في محيط بيت حانون وينوي إقامة شريط امني بعرض ثمانية كيلومترات في محاولة لمنع وصول صواريخ «قسام» الى مستوطنة سديروت اليهودية في النقب.

فيما كان ضباط الجيش يؤكدون انهم سيبقون في هذه المنطقة لشهور. ونقل الموقع عن، شاؤول موفاز، وزير الحربية الاسرائيلي، قوله في اجتماعات عسكرية مغلقة، ان «الشريط الامني سيبقى تحت السيطرة الاسرائيلية لفترة طويلة. واذا دعت الحاجة فإننا سنبقى في المنطقة حتى الانتهاء من تنفيذ خطة فك الارتباط».

في غضون ذلك كشفت مصادر عبرية امس ان حكومة شارون سلمت الادارة الأمريكية قائمة بأسماء البؤر الاستيطانية العشوائية في الضفة الغربية والتي اقيمت منذ صعود شارون الى الحكم في العام ٢٠٠١.

وحسب ادعاء، باروخ شبيغل مستشار موفاز، الذي عرض قائمة هذه البؤر امام دان كرتسر السفير الأمريكي لدى اسرائيل، فإن عدد هذه البؤر بلغ ٢٨ بؤرة استيطانية وهو ما كذبته حركة «السلام الآن» اليسارية الاسرائيلية التي اكدت ان عددها يفوق المئة.

.....البقية ص/٢

في اجتماع بمقر الجامعة العربية

مناقشة مشروع إنشاء مجلس الأمن العربي

■.. بدأت لجنة مجلس الأمن العربي أمس بمقر جامعة الدول العربية بالقاهرة اجتماعا يهدف إلى دراسة الملحق الخاص بأنشاء مجلس الأمن العربي ونظامه الاساسي وذلك على مستوى الخبراء وممثلي الدول العربية برئاسة تونس الرئيس الحالي للقمة العربية .

وتناقش اللجنة التي شكلتها القمة العربية على مدي أربعة أيام النظام الأساسي لمشروع مجلس الأمن العربي والمهام المنوطة به لحفظ الامن القومي العربي .

وأفاد مصدر عربي رفيع المستوى شارك في الاجتماع لمراسل وكالة الانباء اليمنية/سبأ/ان مشروع الملحق الخاص بإنشاء مجلس الأمن العربي لجامعة الدول العربية يتضمن ١٢ مادة تستعرض مهام هذا المجلس .

ويتكون مجلس الأمن العربي من وزراء خارجية سبع دول عربية تنتخبهم القمة لفترة ثلاث سنوات وتكون رئاسته شهرية طبقا للحروف الهجائية للدول ويشارك الامين العام في اجتماعات المجلس.

وجاء في المشروع الخاص بالمجلس والذي حصلت سبأ على نسخة منه ان للمجلس عدة مهام هي اقتراح الاستراتيجيات الخاصة بالحفاظ على الامن العربي التسوية السلمية للنزاعات بين الدول اقتراح التدابير الجماعية المناسبة ازاء أي دولة عضو تعتدي على دولة عربية أخرى او في حالة تعرض دولة عربية لاعتداء خارجي ..... البقية ص/٢

صدام حسين يرفض الاتهامات ويطلب محاكمته كرئيس للعراق

■،، رفض الرئيس العراقي السابق صدام حسين التهم الموجهة اليه وامتنع عن توقيع لائحة الاتهام التي تلاها عليه امس قاض عراقي في اول ظهور علني له منذ اعتقاله في ديسمبر الماضي، وندد بالمحكمة التي عقدت في أحد قصوره السابقة واعتبرها تمثيلية مطالباً بمحاكمته كرئيس للعراق.

وتحدى صدام المحكمة والتهم التي وجهتها اليه، رافضا التوقيع على لائحة الاتهام ضده ومدافعا عن غزو الكويت وواصفا محاكمته بأنها «تمثيلية». ودخل الرئيس العراقي السابق الذي لم يكن شعبه ليتخيل دقيقة واحدة انه قد يمثل يوما للمحاكمة، مرتديا بذلة سوداء وقميصا أبيض اللون بدون ربطة عنق الى القاعة حيث مثل امام قاضي التحقيق من دون قيود.

ووجه قاضي التحقيق الذي لم تكشف هويته الى صدام حسين تهمة «ارتكاب جرائم ضد الانسانية» في سبع قضايا كبرى الا ان الرئيس العراقي السابق بدا واثقا من نفسه محاججا القاضي وممسكا بورقة صغيرة صفراء اللون يسجل عليها ملاحظات، كما اظهرت الصور التلفزيونية التي بثت.

ولا تشبه الصورة الجديدة التي ظهر عليها صدام حسين امس تلك التي بثتها وسائل الاعلام كافة ووزعتها قوات الاحتلال لشيخ هزيل اشعث الشعر وزائغ النظرات يقوم طبيب أمريكي بتفحصه من دون ان يقوم بأي ردة فعل، لدى اعتقاله في ١٣ ديسمبر الماضي.

فقد دافع صدام حسين عن نفسه خصوصا في ما يتعلق بتهمة غزو الكويت اذ قال للقاضي «الكويت عراقية ولم اقم بغزوها». وقال صدام حسين بحسب صور تلفزيونية تم بثها على قناة الجزيرة الفضائية القطرية «التهمة انني رئيس لجمهورية العراق والقائد العام للقوات المسلحة» في معرض رده على قضية غزو الكويت. واضاف «القوات المسلحة راحت للكويت بصفة رسمية، هل يجوز ان تثار التهم على صفة رسمية ويعامل صاحبها بعيدا عن الضمانات الرسمية؟».كما اصر صدام حسين على مناداته بلقبه الرئاسي السابق اذ ردد اكثر من مرة «انا رئيس جمهورية العراق، انا عراقي» بحسب المسئول في المحكمة الذي كان موجودا في المكان.

..... البقية ص/٢

الأمريكيون يقدمون وثائق تزن ٢٤ طناً

■،، كشف المحامي الأردني محمد الرشدان منسق هيئة الدفاع عن الرئيس العراقي الأسبق صدام حسين عن وجود نحو ٢٤ طنا من الوثائق التي أعدتها لجان التحقيق الأمريكية ضده وان اية جهة دفاعية لم تطلع عليها الامر الذي يعتبر غير شرعي ولا يمكن لأية محكمة عادلة ان تقر توجيه تهم دون ان تتاح الفرصة الكاملة لهيئة الدفاع ان تطلع على لائحة الاتهام بشكل كامل..

وأكد المحامي الرشدان في تصريحات له امس بعمان ان هيئة الدفاع اتخذت خطوات لرفع ثلاث قضايا ضد الحكومة الأمريكية تتعلق بانتهاكات صارخة تخالف القوانين الدولية تجاه محاكمة صدام حسين وهي حجب المعلومات وكافة التحقيقات التي اجريت، اضافة الى إخفاء تقارير حول وضعه الصحي حتى الآن..

اما النقطة الثالثة فتتعلق بعدم اطلاع هيئة الدفاع على الوثائق التي ستعتمدها المحكمة.

وندد المحامي الرشدان بكافة الاجراءات التي ستتخذ بحق صدام معتبرا أن انتقال السلطة للعراقيين لن يغير من الامر شيئا فمجلس الوزراء لا يختلف عن مجلس الحكم نهائيا، وتشكيل المحاكم يجب ان يتم بقانون يوضع من سلطة تشريعية منتخبة ولا يوجد بالعراق سلطة تشريعية منتخبة.

وطالب الرشدان بتوفير حماية دولية لهيئة الدفاع عن صدام بعد ان وجه بعض اعضاء مجلس الوزراء العراقي تهديدات مباشرة للهيئة لكف يدها عن الموضوع مؤكدا بشكل قاطع ان صدام لن يخضع لمحاكمة عادلة والادعاءات لمحاكمة شرعية عادلة لا اساس لها من الصحة وباطلة.

السودان ينشر ٦ آلاف شرطي في دارفور

أعلن وزير الداخلية السوداني عبدالرحيم محمد حسين أمس أنه سيتم نشر ٦ آلاف شرطي في دار فور خلال الأسابيع الثلاثة المقبلة لإعادة الأمن في هذا الإقليم وتمكين النازحين من العودة إلى ديارهم ، وقال حسين للصحافيين ، أثناء زيارة الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان للفاشر عاصمة ولاية شمال دار فور " خلال الأسابيع الثلاثة المقبلة سوف ننشر ٦ آلاف شرطي في ولايات دار فور الثلاث من أجل إرساء الأمن لأننا نريد حماية الناس من كل الخارجين على القانون".

وكان الرئيس السوداني عمر البشير عين الأسبوع الماضي وزير الداخلية السوداني ممثلاً خاصاً له في دار فور.

مثول أبو حمزة المصري أمام محكمة بريطانية

لندن/ا.ف.ب/

مثل المدعو أبو حمزة المصري الذي تتهمه الولايات المتحدة بأنه مستشار للجماعات "الإرهابية" في كافة أنحاء العالم أمام محكمة بريطانية عبر دائرة تلفزيونية مغلقة.

وظهر أبو حمزة على شاشة التلفزيون في محكمة وسط لندن أمس وهو يرتدي القميص الأزرق الخاص بالسجناء تحته قميص قطني ابيض وقبعة.

ولم يتفوه أبو حمزة المصري بأي كلمة أثناء جلسة الاستماع التي استمرت عشر دقائق إلاّ أنه أومأ برأسه عند بدء المحاكمة.

ويواجه المصري ٤٧عاماً احتمال تسليمه إلى الولايات المتحدة بسبب ١١ تهمة تتعلق بالإرهاب.

ويحتجز أبو حمزة المصري في سجن بيلمارش المشدد الحراسة في لندن منذ اعتقاله في مايو الماضي للاشتباه في تنفيذه دوراً رئيسياً في تنظيم القاعدة.

.....البقية ص/٢

كلمة الثورة

أحزاب الوهم المشترك!!

■،، كما هو معروف ومعلوم في كل البلدان الديمقراطية، فإن السلطة والمعارضة يمثلان قاعدة وأساس النظام السياسي، تجمعهما شراكة البناء ومنظومة القيم العقدية التي تقف عليها أركان الدولة.

– ومن هذه الحقيقة فقد تعلمنا من دروس الديمقراطية أن الاختلاف والتباين في الرؤى والتوجهات لا يجيز لأي من طرفي هذه المصفوفة الانتقال الى مدرجات السلبية والجموح وراء الأهواء الذاتية والمكابدات الحزبية الضيقة والكيد السياسي الأجوف الذي يتعارض مع المصلحة الوطنية، ويلحق الضرر والأذى بالوطن وأبنائه، ولعل مثل هذا الموقف هو ما ينطبق تماماً على تعامل أحزاب اللقاء المشترك مع الفتنة التي أشعلها المدعو حسين الحوثي في مديرية حيدان بمحافظة صعدة.

– فما يؤسف نله حقاً أن تعامل هذه الأحزاب مع تلك القضية الحساسة قد عكس بشكل واضح نظرة يغلب عليها ضيق الأفق، وعدم الشعور بالمسئولية، والاحساس بالنتائج المترتبة عن تبرم هذه الأحزاب من واجباتها في الدفاع عن النظام والقانون والدستور الذي تستمد منه شرعيتها ووجودها وحقوقها السياسية.

– ولا ندري كيف اغفلت تلك الأحزاب هذه البديهية، وكم من الوقت تحتاج للاعتراف بأن المعارضة لا تعني بأي حال من الأحوال القفز على المسلمات والثوابت، واستيعاب الحقائق الأصيلة للديمقراطية من مضمونها السليم والحضاري.

– وليس من المبالغة القول بأن أحزاب اللقاء المشترك قد كشفت بموقفها المتخاذل حيال الفتنة التي يقودها المدعو الحوثي أنها ماتزال عاجزة عن استيعاب دورها ومسئولياتها كشريك فعال في حماية الوطن ومكاسبه والدفاع عن عزته وثوابته، إلى جانب أنها التي تعوزها القدرة والإرادة على استشراف التعبيرات الصحيحة لاستحقاقات العملية الديمقراطية، والأطر والأوعية التي تثري لديها الوعي بطبيعة الدور الذي ينبغي عليها أن تؤديه من أجل تعزيز عوامل التماسك والترابط بين أبناء المجتمع.

– فمن المؤكد أن اغفال هذه الأحزاب لمثل ذلك الدور سواءً أكان ذلك بوعي أو بلا وعي ستكون ضريبته قاسية جداً عليها، وعلى حركتها في الدورة الفلكية للديمقراطية وحضورها بين أوساط المواطنين.

– وفي الوقت الذي ندرك فيه جميعاً أن الرهان على عودة عقارب الساعة إلى الوراء هو رهان خاسر وضرب من المستحيل، وأن الوطن اليمني الذي استطاع إنجاز أهدافه في التحرر والانعتاق بفضل ثورته المباركة في السادس والعشرين من سبتمبر عام ٦٢٢م هو من أصبح اليوم معصوما بعزيمة جيل كامل من أبنائه المخلصين.

– فإننا نتساءل كيف غاب عن لقاء أحزاب المشترك وعناصرها وهياكلها أن التبرير للتمرد على الدستور يعد من المحرمات التي تعرض أصحابها للمساءلة والخضوع لطائلة النظام والقانون.. وكيف تناست هذه الأحزاب أن أية محاولة لإثارة الفرقة والاختلاف وزعزعة الأمن والاستقرار وتعكير سكينة المجتمع، هي من المسائل التي لا ينبغي التهاون أمامها وأن من يسعون إلى توفير المسوغات لها إنما هم بذلك شركاء في الجرم وما ينتج عنه من أفعال نكراء!

– وإلى جانب كل هذا وذاك، كيف أسقط قادة هذه الأحزاب من ذاكرتهم أحكام القانون رقم (٦٩) الخاص بالتنظيمات السياسية، الذي يعتبر الدفاع عن الخارجين عن القانون من الأمور المرفوضة تماماً، أكان ذلك من قبل حزب أو فرد أو جماعة.

– وحتى يتسنى لأحزاب «الوهم المشترك!!» الإجابة على تلك التساؤلات، فلابد لها أولاً من الابتعاد عن تلك المصطلحات المفخخة التي لا تراعي التفاعل الجدلي بين الديمقراطية وممارساتها، وكذا مراجعة مواقفها وتوجهاتها بما يعينها على تأدية مهامها ومسئولياتها والطريق إلى ذلك لاشك أنه يبدأ بتغليب المصلحة الوطنية وعدم إخضاعها للنزوات الذاتية!!

أتباع المدعو الحوثي:

تبدأ طقوسهم بالبكاء وتنتهي بغسيل الدماغ في إحدى المقابر

● لم تقدم أية حركة سياسية أو فكرية أو دينية عبر التاريخ على تجريب أو تطبيق أساليب نفسية على منتسبيها للفصل بين حياتهم السابقة واللاحقة مثل أولئك الأتباع الذين غرر بهم المدعو ((الحوثي)) وغسل أدمغتهم وثم تعبئتهم بأفكار مضلله سلوكيات غريبة وممارسات مثيرة، صحيح أن ثمة ما يعرف بالبناء الفكري والسياسي وربما الديني في تحويل نمط حياة وتفكير الأعضاء وسلوك الأعضاء والراغبين في الانتماء ، غير أن إخضاعهم لتجارب وأساليب على غرار ما هو قائم داخل هذه الحركة السيئة الضالة التي أنشأها المدعو ((الحوثي)) تعد سابقة ربما لم تستخدمها إلاّ بعض أجهزة المخابرات بحق أعدائها مثل ما يعرف بعمليات غسيل الدماغ والحالات الشبيهة بالتنويم المغناطيسي.

فقد كشفت أساليب التربية الإخضاعية المستخدمة في المدارس والمنتديات التي ظل يشرف عليها المدعو الحوثي أن النمط المتبع لترويض الشباب المغرر بهم لا تتوقف تأثيراته على الفرد خلال فترة زمنية محددة بل إن هذا التأثير يمتد إلى معظم سنوات حياته .. وهو الأسلوب الذي شاع مصطلحه بعد الحرب الكورية الأمريكية التي اعتمد الخطاب فيها للجنود على تقديم صورة تخالف تلك التي ارتسمت في ذهنياتهم عن الطرف الآخر .

× قد يلف الغموض شخص المدعو حسين بدر الدين الحوثي وكذلك بعض أهدافه أو مقاصده التي دفعته لإنشاء تنظيم سري عقائدي أثبتت الأحداث أنه قد تشبع بالتعبئة الخاطئة وموروست بحق أفراده أساليب غسيل الدماغ ، لكن ما يثير الاستغراب والدهشة يكمن في الدوافع الخفية التي قادت الحوثي للتفكير بتحويل هذا التنظيم السري إلى مجموعة من الميليشيات المسلحة والمعدة لممارسة كل أنواع الترويع بحق المواطنين بغية إخضاعهم لإرادته وتعليمات اتباعه وفي سبيل تحقيق هذا الهدف فقد لجأ الحوثي إلى إقامة التحصينات في قمم وبطون الجبال في منطقة مران وتكديس الأسلحة والعتاد بكميات كبيرة في جروفها التي تم نحتها باستخدام آلة (الكومبريشن) وبالتالي فإن ما يحدث الآن ليس سوى نتيجة أو حصاد لما أراد له المدعو ((الحوثي)) الذي ضلل الشباب وحشا عقولهم بالخرافات والأوهام تحت لافتة ما أسماه طلب العلم والتشيع .. وإليكم نماذج مما يتصرف به الحوثي مع أتباعه وخاصة من صغار السن

الليالي الروحانية

تقام كل ثلاثة أيام في الأسبوع ليس للدعاء أو لحلقات الذكر أو التقرب من الخالق جل وعلا ، بل ليالي ترويض نفساني رهيبة تتجاوز نتيجتها التنويم المغناطيسي ، أو غسيل الدماغ ، رغم أن قراءتها للوهلة الأولى ربما تدعو للتهكم من سذاجة التدريب إلى يعتمد على أسلوب ابتداعي ضال ..

بيد أنها ليست ببساطة تحبب الشباب للتقرب من الخالق عز وجل ، بل إنها أقرب إلى العمليات النفسية الشديدة ، ولعل (التدميرية) أصدق تفسير لها لأن الهدف منها هو تدمير الذاكرة والعقل والتفكير السليم .

ففي إحدى هذه الليالي وأشدها وطأة يأخذ المدرسون الطلبة إلى إحدى المقابر وخاصة في الليالي المظلمة حيث يكون هناك قبور قد حفرت مسبقاً ويتم إنزال الطلاب على شكل أشخاص توفاهم الأجل ، ومن ثم يقرأ عليهم الأدعية وأحاديث عذاب القبر بصورة متعمقة يكتنفها التأثير النفسي حتى يغشى على بعضهم فيما يسعف البعض الآخر إلى المستشفى ، وحدوث مثل ذلك ليس بالأمر الغريب إذا علمنا أن علماء النفس يؤكدون أن تعرض الإنسان أو الكائن الحي بشكل عام لصدمة شديدة هي من تؤدي إلى انقلاب عام في حواسه وكذا تدمير حالة التوازن لديه والقضاء على كل ما علق في ذاكرته من معارف سابقة ..

ولعل الهدف من جلسة الليلة الأولى هنا يبدو واضحاً وهو مسح الحياة السابقة من ذاكرة أولئك الشباب وتهيئتهم لانموذج آخر ، ولأن من هؤلاء الطلاب من أتى لتلقي العلم ، تحت إلحاح الرغبة في انتهال المزيد منه فإنهم الذين يحاولون التجاوب مع تلك المنظومة من الأوامر والتعليمات التي ما أنزل الله بها من سلطان.

أما عن دروس الليلتين الأخريتين من نفس الأسبوع فإنها التي تقام في ظل مؤثرات ضوئية وصوتية تشكل المرحلة الأولى من بناء الشخصية الجديدة لأولئك الشباب ضمن منهجية ترسخ لديهم ((عقدة الذنب)) مما يتعين عليهم التكفير عنها طوال حياتهم وذلك عن طريق الاستعداد للتضحية متى ما طلب منهم ذلك .

وباستشراف هذه المأساة وفصولها المحزنة نسأل .. ما هو رأي الدين في كل ذلك ؟؟.

ثمن النسخة في الخارج السعودية (ريالان) ● قطر (ريالان) ● الامارات العربية المتحدة (درهمان) ● البحرين (٢٠٠ فلس) / الاشتراك السنوي : في الداخل للهيئات والافراد (٨٠٠٠) ريال . في الخارج (١٠٠) دولار امريكي مضافا اليها رسوم البريد / يوميا على شبكة الانترنت http://www.althawra.net البريد الالكتروني al-thawrah@y.net.ye